

السايرزم



www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

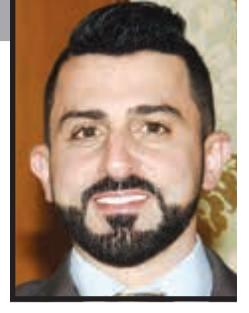
أنا الشعب

لنهلث وراء الحياة النيابية.. ونطلق عليها اسم «الديموقراطية»، ونفاخر الآخرين بأننا نمارس العملية الانتخابية وأن الشعب الكويتي يقوم باختيار السلطة التشريعية التي لديها الحق بالرقابة على السلطة التنفيذية. فمذد الاستقلال ونحن ننسابق إلى صناديق الاقتراع، ولم نزل نصدق للدستور ونهتف «يا دستور.. يا دستور»، وعندما توقفت حياتنا النيابية، فترة من الزمن، كادت قلوبنا ان تتوقف عن النبض، فأكفهرت الوجوه وضامت الصدور وسحت الدعوات من العيون ويكت النواحي في الطرقات و«الفرجان والسكيك»، وكان البلاد تعرضت لزلزال عظيم جعل عاليها سافلها.

الغريب العجيب والذي يستدعي التأمل أننا رغم هذا الولع البرلماني المدفد في قلوبنا، إلا أننا أصبحنا لا نتقبل مخرجات صناديق الاقتراع. فما ان يبدأ فرز النتائج حتى تسمع اصوات الاستياء والتبرم زرعق في الاسماع. أما اذا شرع البرلمان بالعمل وأبحرت السفينة فبيدا النواح في طول البلاد وعرضها. نتخب نوابا لنغضب منهم ونسخط عليهم ونشتهم. نمنح المرشحين أصواتنا من أجل فوزهم وبعد الفوز نشهد السكاكين لنبيهم، في تجربة برلمانية اعجوبية. نيكبي غياب البرلمان ونيكبي اذا حضرنا نيكبي للحصول على الدمية، ونكسرهما عند الحصول عليها، ونيكبها بعد الكسر.

معادلة فانتازية يعجز علماء السياسة والاجتماع عن تقديم تفسير لها حيث الشعب يؤمن بأن الديموقراطية «حكم الشعب»، لكن الشعب يغضب اذا «حكم الشعب»! في متاهة جهنمية، وكأننا نرزد مع القائل «خميس كمش خشم جيش وحيش كمش خشم خميس»، فمن المفهوم ان يستاء الناس من تشكيلة حكومية لم يختياروها وتم فرضها عليهم، لكن من غير المفهوم ان يغضب الناس من برلمان شاركوا باختياره، وتكبوا عناء الاقتراع في مشهد سيرجالي يمكن تفسيره بأن كل مواطن في هذه البلاد يعتقد في قرارة نفسه أنه هو وحده الشعب!

من القلب



m.husseiny@alamba.com.kw

محمد بسام الحسيني

يغوي عالم الفن بما يحويه من الشهرة والأضواء وأحدث صيحات الموضة والتجميل قطاعات واسعة من الجماهير، لذا من الطبيعي أن يجودوا ضالتهم في هوليوود ويرووا تعطشهم عبر متابعة مناسبتها السنوية الكبرى، حفل توزيع جوائز الأوسكار، بكل تفاصيله المهم منها كما التافه، علما أن معايير الأهمية والتفاهة في هذه الليلة أمر نسبي يختلف باختلاف الأهواء والهوايات. فهناك من يترقب أسماء الفائزين والمواقف مقابل من لا يهमे غير مظهر نجمته أو نجه المفضلين وكل خطوة من خطواتها، ومن يتصيد العثرات والأخطاء ليسارع للتعليق عليها عبر وسائل التواصل مثل الهواتف التنظيمية التي أربكت إعلان نتيجة أفضل فيلم أمس بين «مونلايت» و«لانا لاند»! تجمع هذه الليلة الأثيرة نجوما طاروا بأحلام نجاحهم على بساط الخيال ليحطوا على أرض الواقع فوق سجادة حمراء يمثل العبور فوقها غاية منى أهل الفن والمشاهير، ناثرين السحر

مههم وتافه!

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطي

يقول البعض «إن لكل سؤال جواباً» وهناك الجواب: تستخدم مقولة «من طرق الباب سمع الجواب» وتقال لكل شخص يبدأ بالتحدث عن أمر ما فإن آتاه الجواب على غير ما يريد ويشتهي كانت مقولة الطروق على الباب هي الرد المناسب. وبما أننا نتكلم عن الأبواب يجب أن نذكر أهم الأبواب الكويتية القديمة وما استخدماتها، فقد عرف الكويتيون باب أبوخوخة وهو عبارة عن باب صغير يخصون لدخول ساكني المنزل أو ضيوفهم ويكمن هذا الباب داخل إطار الباب الرئيسي الكبير الذي لا يفتح إلا نادرا في حال إدخال أو إخراج أمتعة كبيرة.

شالغ بن هدقن وأطفال السياسة

شندس



@Al_Dabbas Tariq@Taqayouth.com

م. طارق جمال الدبابس

هناك مواقف وأحداث تترك بصمتها في الحياة وتشكل نكزى خالدة في الوجدان فكل الأعياد الوطنية متشابهة في أحداثها إلا ما حدث في الأعياد الوطنية هذا العام. ففي كل عام نحفل بالعيد الوطني باللقاءات العائلية والمسيرات ونكريات الغزو العراقي والتحرير وبالتهنئة المتبادلة في وسائل التواصل الاجتماعي. ولكن هذا العام تحديدا عشت اجمل عيد وطني في حياتي، أقولها بقلب صادق دون مبالغة. فقد كرموني لجنة الرحمة العالمية بدعوة خاصة منهم لأشاركهم في قافلتهم الـ 300 إلى إخواننا اللاجئين السوريين في الأردن من خلال قوافل استمرت على مدار 5 سنوات. لن أتحدث عن الرحلة وما قامت به الرحمة العالمية من بصمات وإنجازات واضحة ومشرفة في العمل الخيري وخاصة للاجئين السوريين. ولكن سأطرق تحديدا إلى حفل العيد الوطني والتحرير الذي أقامته الرحمة في مركز زها الثقافي بعمان وجمع أكثر من 400 يتم سوري في احتفالية وطنية من

هوضة



محمد العلي - مملكة البحرين

يحيا العلم

يزدان فؤاد أمير الإنسانية النابض بالحب والعباءة لينثر من فيض إنسانيته على شعبي أهل الكويت النبلاء في نكز العيد الوطني الـ 56 ونكزى التسويبر 26 ويسلم الأسلاف الأجداد علم الكويت ويرفعه الأعداء بسواعدهم فوق السارية وحناجرهم تصدح.. يحيا العلم يحيا العلم. وتتلا حنكة يونانصر الديبلوماسية لتصل خطوط شمسهنا إلى الجهات الأربع ويرتكز إلى الأبد في صرح الأمم المتحدة حصول صاحب السمو الأمير قائدنا إنسانيا والكويت الذي افتتحت عام 1966 حيث دشنت خريجينا نكزورا وإنائنا حيث أسهموا في مسيرة ونهضة الكويت الحديثة إلى أن وصلت إلى صروح جامعية وكليات وهيئات عديدة شامخة تضيء سما الكويت ومتناثرة التخصص والعالية، كاطب والعلوم والتكنولوجيا وإدارة الأعمال والطيران والآداب والإعلام والفنون والمسرح وجميع طلابها النجباء يتفوقون من أجل نيل الشهادة الجامعية وهم يهتفون يحيا العلم يحيا العلم..

وتزخر الكويت بتأسيس منظومة تعليمية متكاملة منذ افتتاح أول مدرسة نظامية سنة 1911 وهي مدرسة المباركية التي تعتبر النواة التي بني عليها التعليم في الكويت وأعيها افتتاح أول مؤسسة جامعية وهي جامعة الكويت التي افتتحت عام 1966 حيث دشنت خريجينا نكزورا وإنائنا حيث أسهموا في مسيرة ونهضة الكويت الحديثة إلى أن وصلت إلى صروح جامعية وكليات وهيئات عديدة شامخة تضيء سما الكويت ومتناثرة التخصص والعالية، كاطب والعلوم والتكنولوجيا وإدارة الأعمال والطيران والآداب والإعلام والفنون والمسرح وجميع طلابها النجباء يتفوقون من أجل نيل الشهادة الجامعية وهم يهتفون يحيا العلم يحيا العلم..

سفر مشعل الكويت وزاد إشعاعا في عهد الشيخ عبدالله سالم - طيب الله تراه - حاكم الكويت الحادي عشر، حيث نالت الكويت استقلالها عام 1961 وأصبحت عضوا فاعلا في منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية وتوجت منجزاتها بإقرار الدستور وبدأ العمل في مجلس الأمة في أوائل عام 1963 واستمر قطار الحرية الديموقراطية إلى ان وصل إلى الفصل التشريعي الرابع عشر وأعضاء مجلس الأمة يتباهون في قاعة المؤسس يحيا العلم يحيا العلم..

تدفق نهر الكويت الثقافي العذب ليمتد إلى الأمصار بضعفتها العربية والعالية وأصبحت الكويت ملتقى تجمع المثقفين العرب بجميع مشاربهم الفكرية والمعرفية منذ تدفق الثروة النفطية عام 1933 لينسج لسان الضاد العربي منظومة بانورامية على أرض الكويت المحررة، وكانت مجلة العربي التي صدرت في عام 1958 خير سفير وجهة ثقافية للكويت وتحسفتها أنامل العرب في بلدانهم وفي مهجرهم وزادانت الأرقام الصحافية المبدعة لتنتثر حبرها الكويتي في المطبوعات لغزارة إنتاجها وكمية انتشارها. ورضعت مسيرة الكويت الثقافية بسجل زاخر من الإنجازات الثقافية لتصبح وسام شرف على صدر الحاكم أولا والمحكوم وهذا غيض من فيض منذ الاستقلال، فمهجران القرنين الثقافي الذي دشنت عام 1994 ثبت فعالياته المتجددة على خارطة الثقافية في الوطن العربي، ولان الكويت تمتلك رصيدا ثقافيا ومخزونا فكريا وحضاريا على المستويين العربي والعالمي اختبرت عاصمة للثقافة العربية من قبل منظمة اليونسكو عام 2001، وعززتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) باختيارها لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2016، المركز العلمي الكويتي 2000.

أما على المستوى الثقافي المحلى فأنشأت الكوفة في عام 2000 المركز العلمي ليكون أحد المعالم الثقافية والسياحية ويعد متحفا حيا للحياة الفطرية بشقيها البرية والبحرية والسينما الثقافية والذي أصبح قبلة سياحية لاستقطاب جميع شرائح المجتمع في الكويت والدول الخليجية والعربية، وكذلك افتتحت قرية صباح الاحمد التراثية عام 2015 التي تعد مغفرة للمحافظة على التراث المحلي. وتشكل هذه التظاهرات الفكرية والثقافية مؤشرا واضحا وجليا لدرجة الوعي الذي يتمتع به المجتمع الكويتي في حركه الثقافي الذي يتجدد ولا ينضب وهم فرحون بترديد يحيا العلم يحيا العلم..

بتحركاتهم وقصصهم على مئات الملايين من المتابعين بشغف وفضول حول العالم، تابعت كغيري مجريات حفل الأمس حتى ساعات الصباح الأولى، وما زاد من وتيرة التشويق فيه مصاحبته لأجواء سياسية صاخبة واستثنائية تلقي بظلالها على المجتمع الأميركي والعالم في أعقاب انتخاب الملياردير الشهير دونالد ترامب رئيسا لبلاد العم سام، وإطلاقه ما يعتبره كثيرون - وضمنهم أغلبية نخبة هوليوود ليبرالية النزعة - معركة شرسة ضد الحريات والإعلام والمهاجرين والأقليات. توقع المتابعون وأنا منهم أن يضح الحفل بعبارات الهجوم والانتقادات اللاذعة وحتى النكات القاسية بحق الرئيس، لكن الوتيرة بقيت ضمن حدود العادي، وجاءت أوضح الرسائل على لسان مقدم الحفل المذيع جيمي كيميل الذي قال ان «التنوع هو ما يجعل أميركا عظيمة مجددا»، في استعارة نكية لشعار الحملة الرئاسية لترامب تعمز من قناة الرئيس ومواقفه. وحملت المناسبة كذلك رسائل ضمنية

ذلك الباب القديم تمت الاستعاضة عنه بوضع باين في أغلب المنازل الحديثة وهما باب البجار وباب البيت العادي ونحمد لله أنه لا توجد لدينا حالات مرضية تستدعي الخروج من الباب الكبير كما نسمع في بعض البلدان وأخرها حالة الفتاة المصرية التي تم إخراجها من منزلها بعد هدم أحد الجدران لنقلها وعلاجها. في الكويت يجب أن يعرف كل شخص حجمه الحقيقي وأن يطرق الباب المناسب لحجمه والا يفتح على نفسه بآيا يكون سببا في جلب البلاء له ولن خلفه، مثلما فعل بعض السياسيين بانفسهم فيبعضهم فتح على نفسه

الطراز الرفيع. لم تسح لي الفرصة لأجرب مثل هذا الاحتفال سابقا، ولم احتفل مع الأيتام من قبل، وله الحمد عشت هذه اللحظات قبل أيام قليلة، ففي هذه الاحتفالية قضينا سويعات بين الأيتام اشتملت على غداء ومسابقات وتوزيع هدايا وأغان وطنية لامست القلوب، وتم تكريم أكثر من 12 سوريّة حافظة للقرآن الكريم كاملا في مراكز لجنة الرحمة العالمية. أنا على يقين بأن كلماتي ههما طالت فلن تستطيع وصف تلك المشاعر التي ششتها خلال هذا الحفل الوطني. ولكن هل هناك اجمل من هكذا احتفال، التواجد واللعب ورسم الابتسامه على شفاه الأيتام، وهل هناك اجمل من شكر الله على نعمة الاستقلال والتحرير. استشعرنا فعلا بأن خط الدفاع الأول للكويت هو عملها الخيري وجب أول الكويت للعباء والمساهمة في مساعدة المحتاج في كافة أنحاء العالم، وبأن الله حافظ الكويت بسبب عطايا أهل الخير فيها. أقولها حقيقة عندما كنا نزرع عمارات الأيتام والمراكز الطبية ومخيمات اللاجئين، ونجد



دعوة للتفكير



Twitter: SaqerG

صقر الغيلاني

مقترح تعديل المادة 79 من الدستور الكويتي ليشمل موافقة إصدار القوانين للشريعة الإسلامية في إحدى محاولات أسلمة القوانين بعد فشل التيار الديني بتغيير المادة الثانية من الدستور وذلك بقصد تحويل الكويت إلى دولة دينية، مستغلة عواطف المواطنين باسم الدين رغم أن الدستور يعتبر الشريعة الإسلامية أحد المصادر الرئيسية للتشريع لضمان أفضل تشريع ممكن. ولكن يتضح ان هذا التيار لديه مشروع لواد الحريات وتغيير نظام الدولة بأكمله، ورغم أن المجتمع الكويتي يتكون من عدة أطراف، لذا حصرهم في الشريعة الإسلامية المختزلة في مفهوم معين سيسهل صداما بين هذه الأطراف ويبدخنا بمزق الطائفية، وما نحتاج اليه في الفترة الحالية هو نظام يسمح للتعايش ولا يستثنى حتى الأقليات من

هذا المجتمع حيث للجميع حقوق وواجبات متساوية. كما أن قيام سمو الأمير برفض هذا المقترح في عام 2012 لتعارضه مع المادة الثانية يوضح انه لا داعي لتكرار هذه المقترحات ولكن يبدو ان البعض من أولوياته التازيم، فهذا الاقتراح سيجعل رجل الدين يمتلك سلطة سياسية في التشريع وسيمنح عنها تعقيدات نحن بغنى عنها ويكفيها النظر إلى حال الدول الدينية الحالية والمشاكل التي تحيط بها لكي نعتبر. تم التصريح مؤخرا عبر بيان بأن من لا يوافق على هذا المقترح محاسب من الله، ولكن دعونا نسالهم: كيف لنا أن نثق بنق بدعو لاحترام الدستور وبدعم الحريات أثناء الانتخابات وسرعان ما ينقلب على هذه المبادئ عند الفوز بكريسي البرلمان؟ من ابتعد



د.عصام عبد اللطيف الفليح

هل تشتري الخطوط كويتية ناديا رياضيا؟

بداية نهني الخطوط الجوية الكويتية على وصول وتشغيل الطائرات الجديدة، بعد انتظار طويل من الشعب الكويتي بشكل خاص، ومحبي الكويت بشكل عام، وإن شاء الله تكون انطلاقة جديدة بعد عسر الولادة، وبتزايد عدد الطائرات والمحطات الخارجية شيئا فشيئا، حتى إذا انتهى المطار الجديد، يكون لدينا 50 طائرة على الأقل.

وكل التقدير لجهود جميع العاملين في مجلس الإدارة، والإدارة العليا والوسطى، والحايلين والسابقين، وشكري لحرصهم على الارتقاء بسمعة الخطوط الكويتية. وأود هنا تقديم بعض الملاحظات، ألام اتساع الصدر لها، وعلى رأسهم وزير المالية، وهي: ● لقد عانت الخطوط الكويتية سنوات طويلة من الإدارة العشوائية وغير التخصصية، طغت عليها الشللية والمحسوبية، ورضا النائب والمتنفذ على حساب سمعة الوطن، أقول سمعة الوطن وليس سمعة «الكويتية» فقط، وقد آن الأوان للتعامل مع الوضع الجديد بإدارة احترافية، بعيدا عن الجملة، فالخطوط الإماراتية اختصرت الطريق، وكلفت إدارة بريطانية منذ التأسيس بالعمل، وكذا عدة شركات أخرى، وعلى المستوى المحلي حقق طيران «الجزيرة» نجاحات كبيرة بإدارة تجارية وطنية، وحققت أرباحا مالية جيدة. إذن نحن بحاجة لإدارة احترافية عالمية، ورجل أعمال وطني.

● تحتوي «الكويتية» على طائرات وطنية متميزة، وكعادة الأجهزة الحكومية، يتم استبعاد الكفاءات، فنتمنى الالتفات إليهم وتشجيعهم ولدعمهم ● أستغرب وجود مقاعد درجة أولى في جميع الطائرات الجديدة، على الرغم أن الاتجاه العالمي لاختصارها على الرحلات الطويلة، ذات الارتباط التجاري، فمع الطائرات الجديدة ارتفعت أسعار تذكر الدرجة الأولى بشكل كبير، ويؤكد بعض المسؤولين خلو مقاعد الدرجة الأولى في الآونة الأخيرة، إلا من المهمات الرسمية، كما أن جميع رحلات الشرق الأقصى والخليج والشرق الأوسط ينذر فيها ركاب الدرجة الأولى، لذا فمن المناسب تقليص مقاعد الدرجة الأولى على رحلات لندن وأميركا، والاكتفاء بمقاعد رجال الأعمال.

● وجود مكاتب للكويتية في المدن الرئيسية هو عبارة عن رعاية غير مباشرة، حتى لو لم تحقق أرباحا كبيرة مع وجود حجز الانترنت، فضلا عن أنه خدمة للعملاء. وبالمناسبة أستذكر هنا مكتب لندن الذي نقل إلى مكان بعيد، فكان أكثر المتضررين من ذلك مرضى العلاج بالخارج، عند تحديد موعد العودة بخطاب من المكتب الصحي. ● تتميز الكويتية بكفاءات من الطيارين والمهندسين الكويتيين، استفادت منهم شركات طيران أخرى، فأحرصوا عليهم، ولا تفرطوا بهم.

وأخيرا.. ننظر ذلك اليوم الذي تنصدر فيه الخطوط الكويتية شركات الطيران العالمية كما كانت في السابق، وأن تشتري ناديا رياضيا باسمها. □ □ □

طلب: كما تم منع التدخين في جميع شركات الطيران في العالم، أتمنى أن تتحرك الخطوط الكويتية والسعودية لمنع شرب وتقديم الخمر على الطائرات، فكم أزعج المخمورون الركاب والضيفين، وكم سببوا مشاكل وخطورة بسبب سكرهم. □ □ □